



ما شئت من الكلام

فاجعة جسر الأنمة

اتهامات بالتقصير وتوقعات بتفجر أزمة سياسية كبيرة في البلاد

بغداد / نزار عبد الستار
استشهد في بغداد، يوم الاربعاء الماضي، اكثر من الف شخص في مناسية احياء ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم (ع) وذكرت مصادر امنية تابعة لوزارتي الداخلية والدفاع لوسائل الاعلام ان الكارثة وقعت جراء الزحام الشديد على الجسر وتردد شائعات حول اندساس عناصر ارهابية بين جموع الزوار. مصادر طبية ببغداد اعلنت ان المئات من العراقيين لقوا مصارعهم في حوادث اختناق ودهس وغرق جراء التدافع الشديد على جسر الأنمة وأشارت الى احتمالات ارتفاع عدد الضحايا الى اكثر من الف شهيد. وافادت مصادر امنية ان ثلاث قذائف هاون سقطت في محيط صحن الامام موسى الكاظم (ع) صباح الارباء بينما سقطت قذيفة رابعة على مرآب سيارات يبعد 100 متر عن الضريح. وراح ضحيتها (7)

شهداء فضلاً عن جرح (35) شخصاً. وعلى صعيد متصل قالت مصادر طبية ان العديد من الضحايا اصيبوا بتسمم جراء تناول اغذية واشربة مسمومة. وقد نعى مصدر في الداخلية ان يكون الماء الذي وزع على زوار الصحن الكاظمي مسموماً. كارثة جسر الأنمة خلقت أزمة سياسية في البلاد وتبادلت اطراف عدة الاتهامات فقد دعا وزير الصحة عبد المطلب محمود علي، يوم الارباء الماضي، ووزير الدفاع والداخلية الى تحمل مسؤوليتيهما عن الحادث وقد رد الوزيران على ذلك في مؤتمر صحفي بينا فيه ان الكارثة وقعت لظروف خارج السيطرة وان الاجراءات الامنية كانت سليمة وكافية من الناحية العملية. من جهته اعترف وزير الدفاع

تفاصيل الكارثة على الصفحات الداخلية.

ثلاثة ملايين دينار

لكل عائلة شهيد من شهداء فاجعة الكاظمية

المقدسة الذين استشهدوا نتيجة التدافع الذي حصل على جسر الأنمة بسبب عمل ارهابي غادر وجبان اثناء احياء الملايين من ابناء شعبنا الصابر لشعائر ذكرى استشهاد الامام موسى الكاظم (عليه السلام) يوم الارباء الماضي.

بغداد / الصدقا
اعلن الدكتور عبد العزيز التميمي مدير المكتب الخاص للسيد رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري ان السيد رئيس الوزراء اوعز بصرف مبلغ ثلاثة ملايين دينار لكل عائلة شهيد من شهداء فاجعة الكاظمية

تظاهرة في بعقوبة ضد الطائفية

بعقوبة - اذ ب
تظاهر عشرات من الشيعة من اهالي بعقوبة منددين بالطائفية والتفرقة بين طوائف الشعب العراقي واستنكارا لفاجعة جسر الأنمة. وقال محمد منتظر المسؤول في مؤسسة "الداعي" الاسلامية "نتظاهر من اجل وحدة الصف الاسلامي ونبذ للفرقة والطائفية لانه لا فرق بين شيعة وسنة لكونهم كنهري دجلة والفرات يصبان في النهاية في نهر واحد". و اضاف منتظر في المؤسسة التي تدعو الى عدم التفرقة بين الطوائف الاسلامية "نستنكر ايضا فاجعة جسر الأنمة ومن خطط لها كونها اودت بحياة ابرياء من المسلمين الذين لا ذنب لهم". وطافت التظاهرة التي انطلقت في ساعة مبكرة من صباح امس الجمعة الشوارع الرئيسية لمدينة بعقوبة التي تسكنها غالبية سنية. وهدف المتظاهرون "لا شيعية ولا سنية وحدة وهدنة اسلامية" و"الشيعية والسنة اخوان".

بعد جريمة الجسر وهريق الشوكة

اسئلة ومراجعات

هيئة التحرير
ابتدأت الارباء الدامية في بغداد بكارثة بشرية في جسر الأنمة، ولم تشأ ان تنتهي الا بكارثة اخرى اقتصادية في سوق الشوكة وحريقها الثالث. الكارثتان جريمة حطمت عشرات العائلات ونكبتها.. وربما بين العوائل من منيت بالكارثتين معا.. وسوى هذا فإن جريمة جسر الأنمة وحريق الشوكة الثالث القيا بظلال قاسية على عموم ملايين العراقيين الذين استحالوا ساعاتهم في الايام الثلاثة الماضية الى جو مشحون بالجزع والألم. ولكن من حسنات الناس هنا ان الحزن غالباً ما يدفهم الى التساؤل والمراجعات أكثر مما يدفعهم الى الانتكاس والانتكار.. اسئلة الناس تدافعت على السنتهم، مع اللحظات الاولى لكارثة الجسر، لماذا حدث الذي حدث؟ لماذا تكرر ماسي الموت؟ من المسؤول؟ من المجرم؟ من المخطئ؟. هذه بعض اسئلة الناس ولكن المراجعات لم تكن بعد.

لقد ربطنا بين جريمة الجسر وحريق الشوكة، بين الغرق والحرق، ليس لمصادفتهم في ارباء ببغداد الدامية فحسب، وانما ايضا لتكرار حدوث الجريمةتين. حادث الجسر، كان قد شهد ما يماثله في اكثر من مكان، في النجف والحلة والكاظمية نفسها وفي المسيب، ومن ثم في كراخ النهضة، حيث الجموع البشرية الكثيفة التي تشكل هدفاً لراو لارهاب ونزعات القتل الجماعي التي لا يردعها أي وازع اخلاقي أو ديني أو وطني. حادث حريق الشوكة هو الآخر شهد ما يماثله، وتكرر في المكان نفسه، وهذا هو الحريق الثالث الذي يلتهم مجمعات ومخازن تسويقية ومعها ملايين الدولارات. يقدم حادثا الجسر والشوكة مثالا قابلا للتكرار عن امكانية اعادة ارتكاب الجريمة من دون اية عبرة أو درس مستخلص.

هل نعيد التذكير بما حدث في معسكر تجنيد المتطوعين في مطار المثنى؟ وهل نذكر بما حدث لحافلات تقل جنوداً من معسكراتهم ووقوعها ووقوعهم في قبضة القتل الجماعي؟ هل نذكر بما يتكرر في اللطيفية وسواها؟ الاثمنة كثيرة والمآسي أكثر منها.. ووحدها العبيرة تظل نادرة.

لقد وجه الاتهام في حادث الجسر الى الارهاب. وهذا اتهام صحيح، مهما اختلفت درجة مسؤولية الارهابيين، كان الوضع النفسي الذي يدغ بالآلاف الى التدافع والموت نتيجة (شائعة) يكفي وحده لتأشير مسؤولية الارهابيين عما حدث في الجسر. وكانت هناك إشارات عن حالات تسمم وسبقها قذائف شحنت المكان بالتوتور والخوف. وهذا ما يضاعف مسؤولية الارهاب. ولكن كان في موازاة هذا الاتهام الصريح الكثير من اللوم الذي ألقى به على هذه الجهة أو تلك لتقصير أو إهمال في منع حدوث ماحدث أو التقليل من اضراره. ونعتقد ان تحقيقاً جادا ونزيهاً كفيلاً بالكشف عن المقصرين وتبرئة البريئين. ولكن قبل التحقيق لا بد من التأكيد على ان الامكانيات المتاحة (من حيث المعدات والتجهيزات والتدريب والكفاءة) لجميع الجهات المسؤولة أمنياً وخدمياً في مثل هذه الحالات هي اقل بكثير مما تتطلبه الظروف التي تعمل بها تلك الجهات.



الريف الثالث للشوكة

اليوم...
في (مذي)
* موت علحا الجسر.
* وقفة عند مستشفى الاسكات للاطفال.
* خيال الحكومة.. هل يطأ أزمة السكن؟
* حريق عمارة الكنايا.. حصل ليلا وابلغ عنه صباحا!
* فجا ذكرا رجيل الشيخ عبد الكريم الماشطة.
* رسالة مفتوحة لجا جورج بوشا فجا ضوء مجزرة جسر الأنمة.
* صا 12

منظمة الصحة العالمية ترسل مساعدة الى المستشفيات العراقية

جنيف / اذ ب
اعلنت متحدة باسم منظمة الصحة العالمية ان المنظمة ارسلت مساعدة الى مستشفيات في بغداد لتتمكن من مواجهة الوضع الناجم عن تدفق عدد كبير من الجرحى بعد التدافع الذي اسفر عن مقتل 956 شخصا على الاقل وجرح 800 آخرين يوم الارباء الماضي. وقالت المتحدثة فاضلة شايب ان المنظمة وهي مثل كل هيئات الامم المتحدة لا تتمتع بوجود في العراق، بدأت الخميس الماضي ارسال عبوات اوكسجين من عمان الى تسعة مستشفيات في العاصمة العراقية. و اضافت ان كل مستشفى سيتسلم مئة عبوة يوميا اي ما يسمح بمساعدة 2700 شخص يوميا. من جهة اخرى، اشترت المنظمة ادوية بقيمة خمسين الف دولار للجرحى منها ادوية تخدير ولقاحات ضد الكزاز. وقالت شايب "لم يفث الوقت بعد"، مؤكدة ان "الجرحى سيحتاجون الى عناية على امد طويل ومخزونات المستشفيات ستنفذ بسرعة".

التخطيط ترصد 120 مليون دولار لتعداد عام 2007 للسكان

واكد العراق أن ميزانية التعداد الحالي تشمل جميع محافظات العراق واقليم كردستان فضلا عن الاخذ بنظر الاعتبار الزيادات السكانية وشمول جميع أجزاء العراق مقارنة بما كانت عليه الميزانية في التعدادات السابقة حيث كان النظام السابق يكلف عشرات الالاف من الاشخاص بما يسمى (بالحشد الوطني) دون مراعاة الجهود التي تستمر لفترة طويلة وما يترتب عليها من اجور نقل وطعام وما الى ذلك. مشيراً الى ان الجهاز فقد بنيته التحتية خلال الحرب واعمال النهب.. وان تفعيل اعماله بالتعداد يتطلب الكثير من النفقات وواضح

بغداد / هشام الركابي
اعلن الدكتور مهدي العراق رئيس الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ان الميزانية المقدرة للتعداد العام للسكان لعام 2007 هي (120) مليون دولار تغطي احتياجات التعداد لثلاث سنوات هي 2006، 2007، 2008. موضحاً ان الجهاز سيعتمد أساليب ومنهجيات حديثة في معالجة وإدخال البيانات تختلف عما تم اتباعه في تعداد عام 1997 حيث استغرق العمل المكتبي فيه اربع سنوات.. مضيفاً ان نتائج التعداد لم تظهر الا في عام 2001 وبذلك فقدت اهميتها الفنية لانها كانت تعتمد على قدرات محدودة ولم تطور منهجيات العمل.

1.7 مليارات دينار لتنفيذ مشاريع في النجف

النجف / عليا المصطفي
أكد مدير القسم الفني في مديرية بلدية النجف في تصريح خص به (المذي) ان ميزانية العام الحالي تبلغ (1.7) مليارات دينار لجميع المشاريع البلدية بالخدمة وقد خصص منها 60% لاجياء المناطق الخضراء بعد ان اصيحت من واجبات البلدية نتيجة الغاء قرار تأجيرها للاشخاص الذين كانوا يتكفلون بإنشاء المشاريع عليها.. وقال: ان تنفيذ المشاريع سيكون بالاعتماد على المفاوضات واخضاع عقودها لمواصفات فنية وشروط محددة للعمل مع شرط فترة صيانة لمدة ستة اشهر.. و اضاف: ان العام الماضي شهد انجاز اكساء وتأهيل عدد من الشوارع في المدينة كشارع حي الفرات بكلفة (110) ملايين دينار والشارع الذي يقع بين حي الكرمة والحي العسكري بطول (1) كم بممرين بكلفة (100) مليون دينار فضلاً عن انجاز 55% من اعمال تبليط شارع الحزام الاخضر بتنفيذ مباشر من ملاكات البلدية فضلاً عن تبليط شارعي حي الغري وحي السلام...

دفعة جديدة من ألف مقاتل لحماية خطوط النفط العراقي

كركوك (اذ ب)
تخرجت امس الجمعة دفعة جديدة تضم الف مقاتل من عناصر قوات حماية انابيب النفط العراقية بعد تلقي تدريبات على يد القوات الاميركية والعراقية في قاعدة تدريب شمال بغداد. وقال المقدم هشام مدحت المسؤول عن تدريب الدفعة التي تلقت تدريباتها على مدى شهر كامل في قاعدة (كيوان) العراقية بتدريب قوات الامن العراقية "سيتولى المقاتلون الذين اجتازوا الدورة التدريبية مسؤولية حماية خطوط النفط والغاز الممتدة من مدينة كركوك الى منطقة الفتح. و اضاف "تلقي المقاتلون التدريب على اساليب حماية الشعب النفطية وكيفية ابطال مفعول العبوات الناسفة والتصدي للهجمات والانتشار المنتظم على طول مسارات خطوط النفط". ووضح مسؤول الدورة ان "القوة

والجماعات المسلحة". وأشار الجنرال هاردر الى "ان قوات الامن العراقي تحظى بدعمنا واسنادنا كي تتمكن من اداء دورها الصحيح لحماية ثروات الشعب العراقي". يشار الى ان اغلب منتسبي القوة هم من عناصر الجيش العراقي السابق من مختلف القوميات في البلاد: العرب والتركمان والاكراد.